

بحار الأنوار

[288] وهتكوا حريمه وذبحوا فطيمه * وآثروا كلثومه وسيقت الحلائل يسقن با لتنائف
بضجة الهواتف * وأدمع ذوارف عقولها زوائل يقلن يا محمد يا جدنا يا أحمد * قد أسرتنا
الاعبد وكلنا ثواكل تهدي سبايا كربلا إلى الشئام والبلا * قد انتعلن بالدماء ليس لهن ناعل
إلى يزيد الطاغية معدن كل داهية * من نحو باب الجابية بجاحد وخالل حتى دنا بدر الدجى
رأس الامام المرتجى * بين يدي شر الورى ذاك اللعين القاتل يظل - في بنانه قضيب خيزرانه
- * ينكت في أسنانه قطعت الانامل أنامل بجاحد وحافد مراصد * مكابد معاند في صدره غوائل
طوائل بدرية غوائل كفرية * شوهاء جاهلية ذلت لها الافاضل فيا عيوني اسكبي على بني بنت
النبي * بفيض دمع ناصب كذاك يبكي العاقل روي أن أبا يوسف عبد السلام بن محمد القزويني
ثم البغدادي قال لابي العلاء المعري: هل لك شعر في أهل بيت رسول الله ﷺ ؟ فان بعض شعراء
قزوين يقول فيهم مالا يقول شعراء تنوخ فقال له المعري: وماذا تقول شعراؤهم ؟ فقال:
يقولون: رأس ابن بنت محمد ووصيه * للمسلمين على قناة يرفع والمسلمون بمنظر وبمسمع *
لاجازع منهم ولا متوجع أيقظت أجفانا وكنت لها كرى * وأنمت عينا لم تكن بك تهجع كحلت
بمنظرك العيون عماية * وأصم نعيك كل اذن تسمع ماروضة إلا تمنى أنها * لك مضجع ولخط قبرك
موضع فقال المعري: وأنا أقول: مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود أبواه من عليا قريش
جده خير الجدود ولبعض التابعين: يا حسين بن علي يا قتيل بن زياد يا حسين بن علي يا
صريعا في البوادي
